

عنوان الرسالة: "أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على جودة الرعاية الصحية: دراسة تطبيقية على مستشفيات وزارة الصحة الأردنية"

الباحث: قصي محمد الخلايلة

سنة النشر: 2021

هل غطت الدراسات السابقة كافة الأبحاث المهمة والحديثة المتعلقة بموضوع الدراسة؟

- عند مراجعة الباحث للدراسات السابقة، تم التركيز على بعض الأبحاث التي تطرقت إلى استخدام الذكاء الاصطناعي في قطاع الرعاية الصحية. ومع ذلك، لوحظ أن بعض الدراسات الحديثة التي نشرت في السنوات الأخيرة لم تُدرج في المراجعة. على سبيل المثال، لم يتم الإشارة إلى دراسة حديثة نُشرت في 2023، والتي تتناول أطر العمل الجديدة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التشخيص الطبي بشكل أكثر فعالية.
- نقطة هامة يجب الإشارة إليها هي أن البحث يعكس استخدام الذكاء الاصطناعي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية، بينما هناك العديد من الدراسات التي استعرضت تطبيق الذكاء الاصطناعي في مستشفيات أخرى حول العالم. كان من الأفضل تضمين دراسات مقارنة دولية لاستفادة أكبر من التجارب العالمية

2. هل اعتمدت الدراسة على مجموعة متنوعة من المصادر؟

- تُظهر المراجعة أن الدراسة اعتمدت في المقام الأول على المقالات العلمية التي نشرت في المجلات المحكمة، بينما كان من المفيد لو تم تضمين مصادر متنوعة مثل الكتب، التقارير السنوية الصادرة عن المؤسسات الصحية، أو تقارير الحكومات العالمية التي تتناول تأثير الذكاء الاصطناعي على الرعاية الصحية.
- تشمل بعض الدراسات التي تم نشرها في الكتب التي تناولت فاعلية الذكاء الاصطناعي في مراكز الصحة العامة وأثرها على العلاج الطبي، وهو أمر يضيف منظورًا متكاملًا للمراجعة. ومن خلال هذه المصادر، كان بالإمكان الحصول على عمق أكبر لتنوع الرؤى في تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

هل هناك توازن بين الدراسات القديمة والحديثة؟

- في هذه الدراسة، يظهر أن الباحث ركز بشكل رئيسي على الدراسات الحديثة، خاصة في السنين الخمس الأخيرة. ومع ذلك، كان من الضروري تضمين بعض الدراسات القديمة التي شكلت أساساً لفهم العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والرعاية الصحية.
- الدراسات القديمة (منذ العقدين الماضيين) قد تكون قدمت أطراً أولية حول استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الطب، وما زالت تُعتبر أساسية لفهم كيفية تطور هذا المجال. كان من الأفضل أن يتطرق الباحث إلى تلك الدراسات لاستعراض تطور الفكر والابتكارات التي أدت إلى تطوير التطبيقات الحديثة.

هل تم نقد الدراسات السابقة بشكل بناء؟

- لم يتم التطرق إلى تحليل المنهجيات المستخدمة في الدراسات السابقة بشكل معمق. على سبيل المثال، كانت بعض الدراسات المعتمدة على عينة محدودة قد تحتاج إلى تقييم مدى تأثير ذلك على نتائج البحث. النقد البناء هنا يكون في تقييم مدى قوة المنهجيات المستخدمة ومدى ملاءمتها للسياقات الحالية.
- كان بالإمكان الإشارة إلى ضعف بعض المنهجيات مثل الاعتماد على عينات صغيرة أو استخدام أدوات قياس قد تكون غير شاملة لتغطية جميع الجوانب المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية. كذلك، لم يتم مناقشة بعض الأخطاء المنهجية التي قد تكون سببت في نتائج غير دقيقة أو محدودة.

هل تم تحديد الفجوات البحثية بوضوح؟

- من المهم جدًا في الدراسات الحديثة تحديد الفجوات البحثية بشكل واضح، خاصة في مجال مبتكر مثل الذكاء الاصطناعي. في هذه الدراسة، لم يتم تحديد الفجوات البحثية بشكل دقيق، مما قد يؤدي إلى نقص في التركيز على الموضوعات التي لم تتم معالجتها في الدراسات السابقة.

- على سبيل المثال، كان من المفيد تحديد فجوة بحثية تتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي في الطب النفسي، وهو مجال نادرًا ما يتم تسليط الضوء عليه. أيضًا، يمكن الإشارة إلى فجوات في الدراسات حول تأثير الذكاء الاصطناعي على الفئات السكانية ذات الاحتياجات الخاصة أو الفئات العمرية المختلفة.

الاستنتاج

- على الرغم من أن البحث يحقق أهدافه بشكل عام، ويقدم بيانات قيمة حول تأثير الذكاء الاصطناعي على الرعاية الصحية في المستشفيات الأردنية، إلا أن هناك مجالاً للتحسين من خلال توسيع نطاق الدراسات السابقة ليشمل أبحاثاً حديثة ومتنوعة، وتوفير تحليل نقدي أكثر دقة وتفصيلاً للمنهجيات والأدوات المستخدمة.
- يظل البحث متقدماً في مجاله ولكنه يفتقر إلى بعض العمق في تحليل الأدبيات السابقة والفجوات البحثية، وهو ما يمكن أن يحسن من جودة الدراسة ويمنحها أبعاداً أوسع